

## دراسة حول تصوير كلاب الصيد في عصر الدولة القديمة

سمر محمد مصلح محمد

smamarosleh1@gmail.com

قسم الإرشاد السياحي - كلية السياحة والفنادق - جامعة قناة السويس

## الملخص:

لقد أعطى المصري القديم أهمية كبيرة للحيوانات المستأنسة مثل الكلاب، وصل إلى مرحلة تقديسها. حيث قام ديبونو عام 1950 بالكشف عن جبانة هليوبوليس التي تعود إلى عصر ما قبل الأسر، التي كانت تشتمل على خمسة وأربعين دفنه أدمية و أحد عشرة مقبرة حيوانات (ست معيز وخمسة كلاب) وسبع مجموعات من الفخار المدفون بلا أدنى أثر للعظام. أما مقابر الكلاب فكانت صغيرة جداً وقرابية من سطح الأرض. تم استثناس الكلاب منذ عصر الأسر الأولى والثانية واستمر حتى العصر اليوناني الروماني في الحضارة المصرية القديمة.<sup>1</sup>

الكلمات الدالة: كلاب الصيد، الدولة القديمة، الحيوانات المستأنسة.

يهدف هذا البحث إلى:

- إلقاء الضوء على مناظر تصوير كلاب الصيد في عصر الدولة القديمة وذلك من خلال مناظر مقابرها.
- دراسة دور كلاب الصيد في الحياة اليومية للمصري القديم.
- دراسة الصفات الجسدية التي كان يتصف بها كلاب الصيد في عصر الدولة القديمة من خلال شرح وتحليل مناظر المقابر.

## المقدمة:

كان الاسم المصري القديم لكلب الصيد هو "تسيم" *ism* ، ويشير إلى نوع "كلب الصيد السلوقي" الذي كان واحداً من عدة أنواع من الكلاب في مصر القديمة. يظهر الكلب السلوقي ذو الذيل المنحني والأذنين الطويلين المتدليين في مناظر كثيرة على جدران المقابر. تم استخدام الكلاب في الرعي والصيد والحراسة، بدأ المصري القديم باستخدام الكلاب في الشرطة منذ بدايات العصر الفرعوني، كما كان لها دور في العمليات العسكرية، إضافة إلى كونها حيوانات منزلية أليفة صديقة للإنسان.<sup>3</sup>

كانت الكلاب في مصر القديمة من الحيوانات المقدسة. ووصل احترام المصري القديم للكلاب إلى حد تحنيطها ودفنها مع أصحابها، وأحياناً وضع رفاتهما داخل التابوت الخاص بالمتوفى. ففي جبانة مدينة أبيدوس - محافظة سوهاج حالياً - ، التي يرجع تاريخها إلى خمسة آلاف سنة، قسم مخصص للكلاب التي ماتت في حياة أصحابها، ووضعت بقرب قبور النساء والأقزام.<sup>4</sup>

## منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يساعد على شرح المناظر التي تصور كلاب الصيد على جدران مقابر المصريين القدماء في عصر الدولة القديمة. مع شرح القطع الأثرية التي تصور كلاب الصيد والمحافظة بمتاحف الآثار. وثائق توضح تصوير كلاب الصيد في عصر الدولة القديمة:-

## الوثيقة رقم 1

منظر من مصطبة الملكة مرسى عنخ الثالثة  Mr-sy- anx عصر الأسرة الرابعة. تقع المصطبة بالجيزة. يصف المنظر الملكة برداء طويل محكم، تجلس على كرسي بدون ظهر، مزين بزهرة البردي. يجلس عند أقدامها رجل صغير الحجم ينظر جهة اليمين. يوجد أربعة صفوف من القرابين من أنواع مختلفة من الطعام والشراب. يظهر كلب الصيد أسفل هذه القرابين من جهة اليمين، ناظراً جهة الشمال بأذنين طويلتين وذيل قصير ملفوف. (شكل: 1)<sup>5</sup>

## الوثيقة رقم 2

منظر من مصطبة نفرماعت Nfr- MAat ترجع لعصر الأسرة الرابعة. تقع المصطبة رقم 16 بميدوم، اكتشف عالم الآثار أغسطس مارت المصطبة عام 1871.<sup>6</sup> هذا المنظر من الحجر الجيري الملون، يوضح المنظر صيد الصحراء. يصف المنظر بالصف الأعلى، صياداً يجلس على إحدى ركبتيه، ماسكاً بعضاً في يديه، يقترّب من النمر من الخلف. يظهر النمر، كحيوان للصيد وليس كحيوان برى. أسفل هذا المنظر، تظهر ثلاثة ثعالب بنفس الشكل والحجم يسيرون في صف

واحد، بينما كلب الصيد، في الخلف يعض ذيل أحدهم، محاولة منه لكي يهجم على الثعالب الثلاثة. يوجد هذا المنظر الآن بالمتحف المصري رقم JE 43809. (شكل: 2) <sup>7</sup>

### الوثيقة رقم 3

منظر من مقبرة إتي ITti <sup>8</sup> أحد كبار موظفي نهاية الأسرة الرابعة، وبداية الأسرة الخامسة<sup>9</sup>، تقع المقبرة في منطقة الجيزة رقم (G 7391<sup>10</sup>). يصف المنظر كلب الصيد المدلل رابضاً أسفل الكرسي، مربوطاً بجبل حول رقبته، برفقة القزم الذي يرعاه. يصور كلب الصيد هنا بأذنين طويلتين، وذيل متعرج، وجسم رشيق قوى، ناظراً في نفس الاتجاه الذي ينظر إليه صاحبه. (شكل: 3) <sup>11</sup>

### الوثيقة رقم 4

منظر من مقبرة خع اف رع-ع نخ Ra-xa.f-anx <sup>12</sup> أحد كبار موظفي نهاية الأسرة الرابعة، وبداية الأسرة الخامسة<sup>13</sup>. تقع مقبرته في الجيزة رقم (G 7948) يصف المنظر كلب صيد من النوع السلوقي بصحبة صاحب المقبرة. هذا النوع من الكلاب كان يعتبر ككلب صيد أليف، يبدو نحيفاً صغير الحجم. في هذا المنظر لم يعط للكلب إسم، مثلما كان متعارف عليه في مناظر بعض المقابر في ذلك الوقت كنوع من تدليل الكلاب (شكل: 4) <sup>14</sup>

### الوثيقة رقم 5

منظر من مقبرة "تى" Ty  بسقارة ترجع إلى عصر الأسرة الخامسة، هي واحدة من أشهر المقابر في الدولة القديمة، تقع المصطبة على بعد بضعة مئات من الأمتار إلى الشمال الغربي من هرم الملك زوسر المدرج<sup>15</sup>. يصف المنظر الأول من على الجدار الشرقي للحجرة الثانية من مصطبة تى، اثنين من الحيوانات الأليفة لصاحب المقبرة وهما كلب صيد وقرد. حيث يظهر كلب الصيد السلوقي بأذنين طويلتين وذيل متعرج، رقبته مزينة بشريط. يرافق كلب الصيد قرد، يقودهما رجل أصغر منهما حجماً<sup>16</sup> (شكل: 5) يصف المنظر الثاني من مقبرة تى، اثنين من كلاب الصيد المدللة مربوطين بجبل من رقبتهما. يرافقهما رجل، ظهره منحني، وكتفه الأيمن يبدو أعلى من كتفه الأيسر نتيجة لإعاقة جسدية. كما يظهر قزم يقود قرد مربوط بجبل من رقبته، ممسكاً بعضاً بيده اليسرى<sup>17</sup> (شكل: 6)

### الوثيقة رقم 6

منظر من مقبرة أخت حتب Axti-Htp <sup>18</sup>  أحد كبار الموظفين بالأسرة الخامسة<sup>19</sup>. تقع المقبرة بالقرب من الجزء الغربي من الهرم المدرج بسقارة<sup>20</sup>. يصف المنظر كلاب الصيد في مشهد ولادة الوعل. يظهر وعل يلد، يحاول الكلب شد الوليد والراعي جالس على إحدى ركبتيه يستعد لضرب كلب الصيد من الخلف حتى لا يؤذي الوليد. (شكل: 7) <sup>21</sup>

### الوثيقة رقم 7

منظر من مقبرة بتاح حوتب Pth-Htp <sup>22</sup>  أحد موظفي الأسرة الخامسة. تقع المقبرة بالقرب من الجزء الغربي من الهرم المدرج بسقارة<sup>23</sup>. يصف المنظر الأول من الحائط الشمالي، بتاح حوتب، جالساً على كرسي، يستمع إلى التقارير المقدمة له، أسفل الكرسي يظهر رجل يرتدى نقبه حليق الرأس، يمسك ثلاثة كلاب صيد وقرداً بجبال من رقابهم. (شكل: 8) <sup>24</sup> يزرع الحائط الشرقي لحجرة الدفن الخاصة بتتاح حوتب، بمناظر الصيد في المنطقة الصحراوية، حيث يظهر صياد جالس على إحدى ركبتيه، ممسكاً بكلبي صيد من النوع السلوقي، اللذان يتميزان بالجسم الرشيق، الطويل، بالرأس الطويل والأذنين الطويلتين. يراقب هذا الصياد أسداً ينقض على بقرة، بينما تظهر كلاب الصيد السلوقيين في محاولة لقنص الغزلان. (شكل: 9) <sup>25</sup>

منظر ثالث من المقبرة بالجزء الأيمن للجدار الشرقي من مقبرة بتاح حوتب، يظهر بالنقش أربعة رجال يسحبون أقفاصاً تحتوي على أسد و نمر. أما الرجلان التاليان فيحملان حيوانات مفيدة، بينهما رجل يحمل غزالاً على كتفيه. وأخيراً ، يقود خنم حتب xnm-Htp كلاب الصيد. (شكل: 10) <sup>26</sup>

### الوثيقة رقم 8

منظر من مقبرة " نفرشم رع nfr sSm ra كان يعمل وزيراً في نهاية عصر الأسرة الخامسة، تقع المقبرة إلى الشمال من هرم تيتي بسقارة. تم بناؤها من كتل كبيرة من الحجر الجيري. يصف هذا المنظر كلاب الصيد المدللة وهي في راحة من

صيد الصحراء. يظهر الصياد وهو جالس على إحدى ركبتيه، ممسكاً كلب صيد من رقبته، أمامه مجموعة من الحيوانات التي تم صيدها مثل الغزلان. (شكل: 11) <sup>27</sup>

### الوثيقة رقم 9

لوحة ترجع لعصر الأسرة الخامسة- الدولة القديمة، مصنوعة من الحجر الجيري، يبلغ طول اللوحة 1.50 م، عثر على هذه اللوحة بسقارة، محفوظة الآن بالمتحف المصري برقم CG1562.

يمثل هذا المنظر أعمال الصيد، حيث يوجد بالصف الثاني من اللوحة رسم لنبات البردي، خلفه يجلس رجل يرتفع بركبتيه على حصيرة ويقوم بقطع السمك، ممسكاً بيده عصا طويلة ويظهر الرجل بشعر قصير وأذنين ظاهرتين ويرتدى نقبه قصيرة ويظهر بجانبه بعض الأسماك التي تم تنظيفها. يظهر خلف الرجل كلب الصيد المدلل جالساً، مرتدياً طوق حول رقبته، وأذناه طويلتان وذيله ملفوف متعرج. يوجد بأعلى المنظر كتابة باللغة المصرية القديمة كما يلي:- (شكل: 12) <sup>28</sup>



r rd.t. rnw mAA imy-r waH xry-Hb

للأعمال رؤية الأسماك المشرف على الصيد حرى حب

### الوثيقة رقم 10

قطعة مصنوعة من الحجر الجيري، تعود لعصر نهاية الأسرة الخامسة، يبلغ ارتفاعها 43.81 سم، عرضها 101.6 سم. مكان العثور عليها غير معلوم، لكنها محفوظة الآن بمتحف والتر للفن برقم 22.422

يصف المنظر كلب الصيد من فصيلة الكلاب السلوقية، التي كان يستخدمها المصري القديم فى الصيد. يظهر الكلب بطوق حول رقبته، أذناه طويلتان وذيله ملفوف. أمام الكلب يقف عجل يبدو أصغر حجماً منه، يمسك به صياد استعداداً لذبحه. اللافت للنظر هو تصوير الفنان لكلب الصيد بحجم أكبر من حجم العجل الذي يقف أمامه؛ مما يظهر مكانة كلب الصيد عند المصري القديم. <sup>29</sup> (شكل: 13)

### الوثيقة رقم 11

مناظر من مقبرة إبي مري <sup>30</sup> *ly- mry* أحد كبار المسؤولين الذين عاشوا خلال عصر نهاية الأسرة الخامسة وبداية الأسرة السادسة. تقع مقبرته (G 6020) فى منطقة الجيزة. <sup>31</sup>

يصف المنظر الكثير من أمور الحياة اليومية لصاحب المقبرة. فهو يجلس (anx) *5pss kAf* على محفة، بينما يجلس كلب الصيد أسفل المحفة بطوق حول رقبته. يقوم بحمل المحفة ثلاثة رجال فى المقدمة وثلاثة رجال فى الخلفية. جزء كبير من هذا المنظر مهشم. (شكل: 14) <sup>32</sup>

المنظر الثاني من نفس المقبرة يظهر كلب الصيد بطوق صغير حول عنقه، مسترخياً بطول كامل أسفل الكرسي الذي يجلس عليه إبي مري. يظهر فوق الكلب اسمه *Jknj*, <sup>33</sup> حيث يحرص المصري القديم على تسجيل أسماء لبعض كلاب الصيد على جدران مقبرته رغبة منه فى تحديد هويتها ولضمان بقائها معه فى العالم الآخر. <sup>34</sup> (شكل: 15)

### الوثيقة رقم 12

مقبرة حسى 1zj أحد الموظفين الذين عاشوا فى الأسرة الخامسة وبداية الأسرة السادسة. تقع مقبرته فى الجزء الشمالي من سقارة. <sup>35</sup>

تظهر كلاب الصيد المدللة فى الجزء العلوي الأيمن من الجدار الغربي للمقبرة لإعداد الطعام، وتوجه نحو الباب الوهمي، حيث يسير كلبان مربوطان بطوق حول رقبتهما. يظهر كلب الصيد بأذنيه الطويلتين وذيله الملفوف، يقوم رجل قصير القامة بسحبهم بحبل مرتدياً نقبه قصيرة وخلفهم يسير رجل يحمل بإحدى يديه سلة صغيرة وبالإحدى الأخرى يمسك بعصا طويلة لكي يظهرها على جانبي الباب فى منظر يعتبر من أجمل المناظر التي تضمها المقبرة من صيد الأسماك والطيور، صنع الخبز والبيرة وتوضحية بالثيران، ويضم العديد من صفوف حاملي المواد الغذائية، وقيادة الحيوانات الحية المربوطة بالحبال. <sup>36</sup> (شكل: 16)

### الوثيقة رقم 13

منظر من مقبرة ني كاو إيسى *Nj.kAw issi* بسقارة، يرجع لعهد الملك تيتى - عصر الأسرة السادسة. يصف المنظر الأول صاحب المقبرة جالساً على كرسي بمفرده، يشاهد مراحل صناعة الخبز والبيرة. أسفل الكرسي يقف رجل

وصف بأنه "حامل الختم"  Itjy به تشوه عند منطقة الصدر، محتمل أن يكون مصاباً بإعاقة جسدية، يسند بإحدى يديه صندوقاً على كتفه ويمسك بالأخرى حبلًا مربوطاً به كلب الصيد المدلل باعتباره صديقاً وفياً لصاحب المقبرة.<sup>37</sup> (شكل 17: يصف المنظر الثاني من مقبرة نى كاو اسيسى، وهو يرافق حيواناته الأليفة المكونة من ثلاثة كلاب صيد مدللة وقرد، يقوم بحمله قزم، تظهر أسماء الكلاب الثلاثة فوق رؤوسهم <sup>38</sup>bAk,iA,iDz (شكل : 18)

#### الوثيقة رقم 14

منظر من مقبرة " كاجمنى "  KA-gm..n=z, وزير فى عهد الملك تيتى عصر الأسرة السادسة - الدولة القديمة. تقع المقبرة بسقارة.. تم اكتشاف المصطبة عام 1843 من قبل ريتشارد ليبسيوس. تم بناؤها من كتل كبيرة من الحجر الجيري. زينت جدران غرفة الدفن بالعديد من مناظر الحياة البرية.<sup>39</sup> منظر على الحائط الشمالي بالغرفة الرابعة قبالة قاعة الأعمدة، يصف المنظر كاجمنى جالساً على محفة، يقوم بحملها مجموعة من الرجال. يظهر اثنان من كلاب الصيد وهم يسيران فى صف مربوطين بأطواق فى رقبتهم بصحبة قرد، ليحضرُوا مشاهد لصيد الأسماك ومشاهد للحياة البرية بما فى ذلك التماسيح، والضفادع البرية. كما يتضمن هذا المشهد العديد من ألقاب كاجمنى. (شكل : 19)<sup>40</sup>

#### الوثيقة رقم 15

مناظر من مقبرة مروكا  41Mrrw-ka عصر الأسرة السادسة - الدولة القديمة. تقع المقبرة فى القطاع الشمالي الشرقي لمقبرة سقارة إلى الشمال من هرم تيتى.<sup>42</sup> يصف المنظر الأول على الحائط الشمالي لأكبر حجرات المقبرة ، صاحب المقبرة مروكا جالساً على كرسي، يقوم بحمله اثنان عشر رجلاً، يظهر اثنان من الأقرام العارية مع ثلاثة من كلاب الصيد وقرد، بينما تقف ابنة مروكا وهى تعزف على الهارب لكي تقوم بهدئته. يوضح هذا المنظر أن المصري القديم كان يستعين بـكلاب الصيد فى وقت راحته فى أثناء استماعه للعزف الموسيقى. (شكل : 20)<sup>43</sup> المنظر الثاني على الجدار الغربي يظهر مروكا مع زوجته وهما يشاهدان مناظر الصيد البرى ومهاجمة الحيوانات. تظهر كلاب الصيد وهى تجمع الحيوانات البرية مثل الطيأ، التي تم صيدها بالسهم.<sup>44</sup> (شكل : 21) فى منظر ثالث من مقبرة مروكا يظهر رجل قوى الجسم يبدو كصياد يمك بعضاً طويلة بإحدى يديه، وبالأخرى يمسك بجبل، يقوم باصطحاب كلبى صيد. تظهر كلاب الصيد بجسم ممتلئ، بأذنين طويلتين وذيل متعرج.<sup>45</sup> (شكل : 22)

#### الوثيقة رقم 16

منظر من مقبرة إسى رقم 72 بدير الجبراوى، إحدى القرى التابعة لمركز أبنوب محافظة أسيوط. يصف المنظر أنثى كلب تقف أسفل الكرسي، نحيلة الجسم، مزينة بشريط فى رقبتها. بالرغم من الضعف الجسدي الذي ظهرت به أنثى الكلب إلا أنها وصفت بالعظيمة نظراً لحب وتقدير صاحب المقبرة لها وذلك بإلحاق الكلمة المصرية القديمة wirt لها، التي تعنى العظيمة.<sup>46</sup> (شكل: 23).

#### الوثيقة رقم 17

منظر من مقبرة  يرجع لعصر الدولة القديمة - الدولة الوسطى، مصنوع من الحجر الجيري يبلغ عرضه 0,33 م، مكان العثور عليه غير معلوم ولكنه محفوظ الآن بالمتحف المصري برقم CG 1649. يظهر فى هذا المنظر شخص جالس على كرسي واسع عريض، يرتدي نقبه قصيرة وشعراً مستعاراً مجعداً، واضعاً قلادة عريضة فى رقبته، يمسك فى يده اليمنى بفازة، ويجلس خلفه سيدة ترتدي رداء ضيقاً مزيناً بالأشرطة، ترتدي حول رقبته طوقاً عريضاً. يظهر كلب الصيد المدلل أسفل الكرسي، بطوق حول رقبته، أذناه طويلتان وذيله ملفوف. أمام الكلب تظهر مجموعة من القرابين. يبدو من هيئة الكلب أنه من فصيلة الكلاب السلوقية التي كان يستخدمها المصري القديم فى الصيد. (شكل : 24)<sup>47</sup>

#### نتائج البحث:-

- قام المصري القديم باستئناس الكلاب عندما شعر بفائدتهن له، فالفنان المصري القديم لم يصور الكلاب فى وضع تذلل لسيده أو أى وضع آخر غير لائق، حتى إنهم لم يصوروا الكلاب وهى تلعب مع أسيادها، وهذا يدل على عدم ابتذال المصري القديم فى علاقته مع الكلاب (أشكال: 13, 23).

## دراسة حول تصوير كلاب الصيد فى عصر الدولة القديمة

- إن اهتمام المصري القديم وحبه لكلاب الصيد ظهر بوضوح من خلال إشراكهم معه فى مناظر جدران مقابره التي تجسد حياته اليومية من صيد الحيوانات مثل الطباء (شكل:7, 21), وصيد الطيور فى الأحراش, وحضور مشاهد صيد الأسماك(أشكال: 12,19).
- رغبة المصري القديم وحبته الشديد لوجود كلاب الصيد فى حياته, وبعد مماته فى العالم الآخر, وقد ظهر ذلك بوضوح من خلال مقابرهم التي تحوى مناظر لصيد الصحراء(أشكال:2,11,9) ومناظر الاستمتاع بالموسيقى(شكل: 20), أو مناظر حياته اليومية.
- كانت الكلاب من أقدم الحيوانات التي تم ترويضها في مصر منذ عصور ما قبل التاريخ, فقام المصري القديم بتصوير كلب الصيد كحيوان منزلي مدلل, مثل القطط والقرود في مناظر مفعمة بالحياة أسفل الكرسي الذي يجلس عليه صاحب المقبرة باعتبارها أصدقاء أوفياء له (أشكال: 3,8,14,17,23,24)
- تصوير كلاب الصيد إما وهى تسير على أقدامها الأربع, أو في وضع الجلوس أو في وضع الاسترخاء.(أشكال: 3,15)
- كلاب الصيد السلوقية هي أكثر أنواع الكلاب تمثيلاً فى مقابر الدولة القديمة. هذا النوع من الكلاب يتسم بأنه نشيط ويقظ؛ فهو ليس حيوان عدواني(أشكال10, 4). كما إنه يحب المطاردة وعض وقتل الحيوانات غير المفترسة مثل الغزلان والظباء, ولا يقوم بالصيد إلا وهو فى صحبة صاحبه (أشكال: 3,6,8,10,11,12,16,17,22).
- ظهر كلب الصيد فى مناظر كثيرة برفقة حيوان أليف, وهو القرد(أشكال:5,6,8,18,19,20)
- ظهر اهتمام المصري القديم بتسجيل كلاب الصيد بأسمائهم على جدران مقبرته, منذ الدولة القديمة رغبة منه في تحديد هويتها ولضمان بقائها معه فى العالم الآخر.(أشكال: 18, 15)

### استعان المصري القديم بكلاب الصيد المدللة كما يوضح الجدول التالي:-

م	أسباب الاستعانة بكلاب الصيد فى مصر القديمة	اسم صاحب المقبرة	موقع المقبرة	الأسرة	الأشكال
1	استعان المصري القديم بكلاب الصيد فى مناظر القرابين	مرسى عنخ لوحة من مقبرة 	الجيزة المتحف المصري برقم CG 1649	الأسرة الرابعة ترجع لعهد الدولة القديمة	(شكل: 1) (شكل: 24)
2	استعان المصري القديم بكلاب الصيد فى صيد الصحراء و القضاء على الثعالب وقنص الغزلان	نفر ماعت بتاح حوتب نفرششم رع	ميدوم سقارة سقارة	الأسرة الرابعة الأسرة الخامسة نهاية الأسرة الخامسة	(شكل: 2) شكل: (5,9,10) (شكل: 11)
3	استعان المصري القديم بكلاب الصيد فى صيد الأسماك	لوحة بالمتحف المصري مقبرة حسى مقبرة كاجمنى مقبرة مرروكا	رقم CG1562 سقارة سقارة سقارة	الأسرة الخامسة نهاية الأسرة الخامسة وبداية الأسرة السادسة الأسرة السادسة الأسرة السادسة	(شكل: 12) (شكل: 16) (شكل: 19) (شكلي) (21,22)
4	استعان المصري القديم بكلاب الصيد فى أمور الحياة اليومية	مقبرة اى مرى مقبرة نى كاو اسيسى	سقارة سقارة	نهاية الأسرة الخامسة وبداية الأسرة السادسة الأسرة السادسة	(شكل: 14) (شكل: 17)
5	استعان المصري القديم بكلاب مدلل دليل على حبه الشديد له فأعطى اسما له أو وجوده أسفل الكرسي	اى مرى بتاح حتب مقبرة نى كاو اسيسى ايتتى مقبرة اسى	الجيزة سقارة سقارة الجيزة دير الجبراوى رقم 72	نهاية الخامسة وبداية الأسرة السادسة الأسرة الخامسة الأسرة السادسة نهاية الرابعة وبداية الخامسة الأسرة السادسة	(شكلي): (15,16) (شكل: 8) (شكل: 18) (شكل: 3) (شكل: 23)
6	استعان المصري القديم بكلاب الصيد فى وقت الراحة والاستمتاع بالموسيقى	مقبرة مرروكا	سقارة	الأسرة السادسة	(شكل: 20)

## A study on the portrayal of hunting dogs in the Old Kingdom Samar Mosleh

The ancient Egyptian gave a great importance to domesticated animals such as dogs. In 1950, Debono discovered the cemetery of Heliopolis, which included forty-five human graves and eleven animal graves (six goats and five dogs) and seven sets of pottery buried with no trace of bones. The graves of the dogs were very small and near the surface of the earth. The dogs were from the first and second dynasty and continued to the Greco-Roman period in ancient Egyptian civilization. Since the beginning of ancient Egyptian civilization, hunting dogs played a fundamental role in the daily life activities on one hand and considered a religious symbol on the other. So, thanks to the Old Kingdom artists for their precise observation and depiction of one type of dog on different private tombs,

**Key words:** hunting dogs, old kingdom, domestic animals,

### الأشكال

#### الوثيقة رقم 1:-



(شكل: 1) مقبرة الملكة مرسى عنخ الثالثة Mr-sy- anx - الجيزة

(D.Dunham, W.K.Simpson, *The Mastaba of Queen Mersyankh III, G7530-7540*, vol. 1, Boston, 1974, pls.viii-ix, fig.8)

#### الوثيقة رقم 2:-



(شكل: 2) ثلاثة ثعالب يسرون في صف واحد, بينما كلب صيد, في الخلف يعض ذيل أحدهم

(W.M.F. Petrie, *Medum*, London, 1892, pl xvii) - ميدوم - Nfr- MAat - مصطبة نفرماعت

#### الوثيقة رقم 3:-



(شكل: 3) كلب الصيد برفقة قزم يجلسان أسفل كرسي صاحب المقبرة

مقبرة إتي ITti \_ الجيزة

(Y.M. Happur, " *Two old Kingdom Tombs At Giza*", JEA 67, London, 1981, p.26)

#### الوثيقة رقم 4:-



(شكل: 4) كلب صيد من النوع السلوقي, بصحبة صاحب المقبرة

مقبرة Ra- xa.f-an x - الجيزة

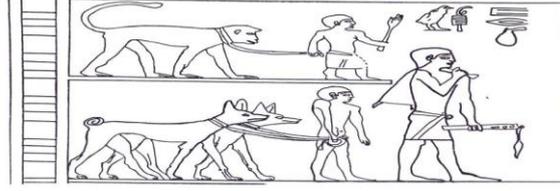
(Schulz, Regine., *A Dog Missing His Master. Reflections on an Old Kingdom Tomb Relief in the Walters Art Museum*, Baltimore 2004, p.315,316 fig.4)

#### الوثيقة رقم 5:-



(شكل: 5) منظر لكلب صيد برفقة قرد

(H. Wild, *Le Tombeau de Ti, The Tomb of Ti*, Vol. II, Cairo, 1953, pl. XVI) - سقارة - Ty - مصطبة تي



(شكل: 6) كلاب صيد تسير مربوطة بحبل من رقبتها برفقة صاحبها

مصطبة تي - سقارة (H. Wild, *Le Tombeau de Ti, The Tomb of Ti, Vol. II, Cairo, 1953, pl. XVII*)

الوثيقة رقم 6:-



(شكل: 7) منظر ولادة وعل من مقبرة أخت حوتب - سقارة

(Christiane. Ziegler, *Le mastaba d'Akhetetep: une chapelle funéraire de l'ancien empire, Paris, 2007, fig. 37*)

الوثيقة رقم 7:-



(شكل: 8) ثلاثة كلاب صيد وقرود مربوطة بحبال من رقابهم

مقبرة بتاح حوتب - سقارة

(N. De G. Davies, *The Mastaba of Ptahhetep and Akhethetep at Saqqara, Part II, London, 1901, 14, pl. xiii n14-16*)



(شكل: 9) كلب الصيد السلوقي بالجدار الشرقي مقبرة بتاح حوتب - سقارة

(Y. Harpur and P.J Scremin, *Chapel of Ptahhetep: Scenes Details, Oxford Expedition to Egypt, 2008, 307, pl. 173*)



(شكل: 10) تصوير كلاب صيد في مشهد لصيد الحيوانات المفترسة مقبرة بتاح حوتب - سقارة

(N. De G. Davies, *The Mastaba of Ptahhetep and Akhethetep at Saqqara, Part II, London, 1901, 14, pl. xiii, p14-16*)

الوثيقة رقم 8:-



(شكل: 11) كلاب صيد مدللة في راحة من صيد الصحراء

نهاية الأسرة الخامسة - سقارة (N. Kanawati, M. Abder-Raziq, *The Teti Cemetery at Saqqara, The Tomb of Neferseshemre and Seankhuipah, Vol III, 1998, pl. 71*)

الوثيقة رقم 9:-



(شكل : 12 ) لوحة مصنوعة من الحجر الجيري بالمتحف المصري رقم CG1562

عصر الأسرة الخامسة- الدولة القديمة - (Ludwig Borchardt, *Denkmäler des Alten Reiches, Catalogue General des Antiquites Egyptinnes du Musee du Caire, Teil II, Caire, 1964, Blatte63*)

الوثيقة رقم 10



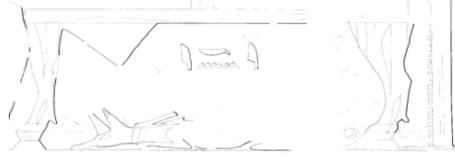
(شكل: 13) قطعة مصنوعة من الحجر الجيري لكلب صيد- عصر نهاية الأسرة الخامسة متحف والتر للفن - رقم 22.422  
(Schulz, Regine., *A Dog Missing His Master. Reflections on an Old Kingdom Tomb Relief in the Walters Art Museum, Baltimore 2004, p.315, 316 fig.3*)

الوثيقة رقم 11



(شكل : 14) كلب صيد في نقش يشرح الكثير من الأمور الحياتية مقبرة *ly- mry* - الجيزة

(Kent R. Weeks, *Mastabas of Cemetery g 6000 Including g 6010 (Neferbauphtah); g 6020 (Iymery) g 6030 (Ity); g 6040 (Sheseskafankh) Vol 5 Boston, 1994, fig 32, pl.16*)



( شكل: 15 ) كلب صيد مسترخ بطول كامل أسفل الكرسي

مقبرة *ly- mry* - الجيزة

(Kent R. Weeks, *Mastabas of Cemetery g 6000 Including g 6010 (Neferbauphtah); g 6020 (Iymery) g 6030 (Ity); g 6040 (Sheseskafankh), Volume 5, Boston, 1994, fig 36, pl.17-25; Lepsius, C. R., *Denkmaeler aus Aegypten und Aethiopien, vol II, Geneve, 1972, BI. 52*)*

الوثيقة رقم 12



(شكل : 16) صاحب المقبرة مصطحبا كلابه المدللة في الصيد مقبرة حسي - سقارة

(N. Kanawati, M. Abder-Raziq, *The Teti Cemetery at Saqqara, The Tomb of Hesi, Vol.V, England, 1999, ACE.Report13, pl.54, p.28*)

الوثيقة رقم 13



(شكل : 17) كلب صيد مدلل جالس أسفل كرسي بصحبة صاحبه المصاب بإعاقة جسدية في كتفه -

مقبرة ني كاو إسسي - سقارة

(N. Kanawati, M. Abder-Razia, *The Teti Cemetery at Saqqara*, England, 2000, Vol. 6, pl. 48)



(شكل: 18) ثلاثة كلاب صيد وقرود برفقة قزم - مقبرة ني كاو إسسي - سقارة

(N. Kanawati, M. Abder-Razia, *The Teti Cemetery at Saqqara*, England, 2000, Vol. 6, fig. 55)

الوثيقة رقم 14



(شكل: 19) تصوير كلاب صيد بمشاهد لصيد الأسماك والحياة البرية - مقبرة كاجمنى - سقارة  
(Harpur, Scremin, *the Chapel of Kagemni*, Oxford, 2006. Text: 425, fig. 17)

الوثيقة رقم 15



(شكل: 20) اثنان من الأقاليم بصحبة ثلاثة كلاب صيد وقرود - مقبرة مروكا - سقارة  
(Duel et al, *The Mastaba of Mereruka*, Chicago 1938 Vol 2 plate 158)



(شكل: 21) كلاب صيد فى محاولة لقنص الطباء

مقبرة مروكا - سقارة

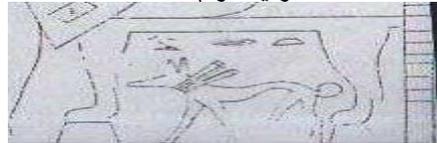
(Lorna Oakes, *Pyramids, Temples and Tombs of Ancient Egypt: An Illustrated Atlas of the Land of the Pharaohs*, Hermes House: Anness Publishing Ltd, 2003. p. 88-89)



(شكل: 22) رجل يصطحب اثنين من كلاب الصيد - مقبرة مروكا - سقارة

(Lorna Oakes, *Pyramids, Temples and Tombs of Ancient Egypt: An Illustrated Atlas of the Land of the Pharaohs*, Hermes House: Anness Publishing Ltd, 2003. p. 88-89)

الوثيقة رقم 16



(شكل : 23) أنثى كلب صيد أسفل الكرسي بمقبرة إسسى - دير الجبراوى.

(N. de G. Davies, *The Rock Tombs of Deir el Gebrawi*, Vol 2, London, 1902, p. 23, pl XIX)

الوثيقة رقم 17:-



(شكل: 24) منظر من مقبرة Hasy\* لكلب صيد مدلل يجلس أسفل الكرسي - المتحف المصري - رقم 1649  
(Ludwig Borchardt, *Denkmäler des Alten Reiches, Catalogue General des Antiquites Egyptinnes du Musee du Caire*, Teil II, Caire, 1964, Bplate. 86)

**Note:**

<sup>1</sup> بيتر كس ميدان رينيس، عصور ما قبل التاريخ في مصر من المصريين الأوائل إلى الفرعنة الأوائل، ترجمة ماهر جويجاتي، القاهرة، 2001، ص 282، 281

- <sup>2</sup> H.G. Fischer, "Hunde" *LÄ, III*, Wiesbaden, 1980, 77-81
- <sup>3</sup> B.A. Kathryn, *Encyclopedia of the Archaeology of Ancient Egypt*, Routledge, 1999, p.359
- <sup>4</sup> M.G. Maspero, *The Dogs of Ancient Egyptian*, *Popular Science monthly*, Vol 39, October, 1891, p.809-813.
- <sup>5</sup> D. Dunham, W. K. Simpson, *The Mastaba of Queen Mersyankh III, G7530-7540*, Vol. I, Boston, 1974, p. 15, 16, pls. VIII, IX, fig. 8.
- <sup>6</sup> E Teeter, *Ancient Egypt Treasures from The Collection of The oriental institute, university of Chicago*, 2003, p.32, 33.
- <sup>7</sup> W.M.F. Petrie, *Medum, mastaba of Nefer-Maat and Atet*, London, 1892, p.25, pl. XVIII.
- <sup>8</sup> Y.M. Happur, "Two old Kingdom Tombs At Giza", *JEA 67*, London, 1981, .26.
- <sup>9</sup> A. Badawy, *The Tombs of Iteti, Sekhemfankh-Ptah and Kaemnofert at Giza*, California, 1976, pp.10, 11.
- <sup>10</sup> Y.M. Happur, "Two old Kingdom Tombs At Giza", *JEA 67*, London, 1981, p.24, 26
- <sup>11</sup> Ibid
- <sup>12</sup> Ibid
- <sup>13</sup> A. Badawy, op.cit, p. 10, 11.
- <sup>14</sup> H.G. Fischer, "Hunde" *LÄ, III*, Wiesbaden, 1980, 77-81; H.G. Fischer, "A Supplement to Janssen's List of Dogs' Names", *JEA, 47*, 1961, 152-153; M.A. Janssen, "Über Hundennamen im pharaonischen Ägypten", *MDAIK 16*, 1958, 179-182.
- <sup>15</sup> H. Wild, *Le Tombeau de Ti, The Tomb of Ti*, Vol. II, Cairo, 1953, pl. XVI
- <sup>16</sup> Ibid, pl. XVII
- <sup>17</sup> H. Mahran, S. Mostafa Kamal, *Physical Disability in Old Kingdom Tomb Scenes*, Athens Journal of History, Vol. 2, Issue 3, July 2016, pp.169-192
- <sup>18</sup> Y.M. Happur, op.cit., 32
- <sup>19</sup> S. Nigel, N.G. Davies, *The Administration of Egypt in the Old Kingdom: The Highest Titles and Their Holders*, London, 1985, pp.55, 56
- <sup>20</sup> P. Ghalioungui, "Les plus anciennes femmes-médecins de l'histoire", *BIFAO 75*, 1975, .159-164; C. Ziegler, *Le Mastaba d'Akhetetep, une chapelle funéraire de l'Ancien Empire*, Paris, 1993, p.237; C. Ziegler, *Le mastaba d'Akhetetep*, Collection "Fouilles du Louvre à Saqqara", Vol. I, Paris, éditions Musée du Louvre/Peeters, 2007, p. 248 .fig37
- <sup>21</sup> N. Van de Beek, *To kill a songbird :Scenes of catching a songbird in the Old Kingdom elite Tombs* 2017, p.59
- <sup>22</sup> Y.M. Happur, op.cit, p.33
- <sup>23</sup> P. Ghalioungui, op.cit, p.159-164; C. Ziegler, op.cit, p.237; C. Ziegler, op.cit, p. 248 .fig37
- <sup>24</sup> N. De G. Davies, *The Mastaba of Ptahhetep and Akhetetep at Saqqara*, Part II, London, 1901, 14, pl. xiii, pp.14-16
- <sup>25</sup> Y.M. Harpur, P.J Scremin, *Chapel of Ptahhotep: Scenes Details*, Oxford Expedition to Egypt, 2008, 307, pl. 173.
- <sup>26</sup> N. De G. Davies, op.cit, 14, pl. xiii, p.14-16
- <sup>27</sup> N. Kanawati, M. Abder-Raziq, *The Teti Cemetery at Saqqara, The Tomb of Neferseshemre and Seankhuipah*, Vol. III, 1998, pl. 71
- <sup>28</sup> L. Borchardt, *Denkmäler des Alten Reiches, Catalogue General des Antiquites Egyptiennes du Musee du Caire, Teil II*, Caire, 1964, Blatte 63, p.24-25
- <sup>29</sup> S. Regine, "A Dog Missing His Master. Reflections on an Old Kingdom Tomb Relief" in the Walters Art Museum, Baltimore." In Miroslav Bárta, ed. *The Old Kingdom Art and Archaeology. Proceedings of the Conference held in Prague, May 31-June 4, 2004*. Prague: Czech Institute of Egyptology, 2004, pp. 315-325
- <sup>30</sup> D. Jones, "An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases of the Old Kingdom", Vol. I, England, BAR International Series 866(1), 2000, p.371 NR 1375
- <sup>31</sup> G.A. Reisner, *A History of the Giza Necropolis*, Vol I, Cambridge 1942, pp. 314, 363-365; PM III. *Memphis*, Oxford 1974, p. 216-228
- <sup>32</sup> K. R. Weeks, *Mastabas of Cemetery g 6000 Including g 6010 (Neferbaupah); g 6020 (Iymery) g 6030 (Ity); g 6040 (Shepseskafankh)*, Vol. 5, Boston, 1994, p.38, fig. 32, pl. 16
- <sup>33</sup> J. M. A. Janssen, "Über Hundennamen im pharaonischen Ägypten," *MDAIK 16*, 1958, 179, entries 7 and 8
- <sup>34</sup> K. R. Weeks, op.cit, 1994, p.44, fig. 36, pl. 17-25
- <sup>35</sup> E. El-Metwally, *Entwicklung der Grabdekoration in den altägyptischen Privatgräbern*, Wiesbaden, 1992, s.21
- <sup>36</sup> N. Kanawati, M. Abder-Raziq, *The Teti Cemetery at Saqqara, The Tomb of Hesi*, England, 1999, Vol. 5, ACE. Report 13, pl. 54, p. 28
- <sup>37</sup> N. Kanawati, M. Abder-Raziq., *The Teti Cemetery at Saqqara*, England, 2006, Vol. 6, p. 36, pl. 48
- <sup>38</sup> Ibid, fig. 55
- <sup>39</sup> A. Dodson, D. Hilton: *The Complete Royal Families of Ancient Egypt*, London, 2010, p. 77; F. Bissing, *Die Mastaba des Gem-Ni-Kai*, Berlin, 1911, plate 22; A. Badawy, *The Spiritualization of Kagemni*, ZÄS 108. Akademie-Verlag, Berlin 1981, 85-93.
- <sup>40</sup> Y. Harpur, P.J Scremin., *The Chapel Of Kagemni*, Oxford, 2006. Text :425 fig. 17; R Omran, *BIRD PREENING DURING THE OLD KINGDOM*, Journal of The Faculty of Tourism and Hotels, Alexandria University, Vol. 13, Issue 2, 2016, pp.1-20
- <sup>41</sup> J. Dilwyn, op.cit, 2000, p.347 NR. 1295
- <sup>42</sup> H. Ranke, *Die altägyptischen Personennamen*, 1935, Band 1, s. 162
- <sup>43</sup> C. Hobson, *Exploring the World of the Pharaohs*, Thames & Hudson Ltd., 1997. p.85
- <sup>44</sup> L. Oakes *Pyramids, Temples and Tombs of Ancient Egypt: An Illustrated Atlas of the Land of the Pharaohs*, Hermes House: Anness Publishing Ltd, 2003, pp. 88-89
- <sup>45</sup> Ibid
- <sup>46</sup> N. de G. Davies., *The Rock Tombs of Deir el Gebrawi*, Vol. II, London, 1902, p.23, pl. XIX
- <sup>47</sup> L. Borchardt, *Denkmäler des Alten Reiches, Catalogue General des Antiquites Egyptiennes du Musee du Caire, Teil II*, Caire, 1964, Blatte. 86, p. 110-111